



**فاعلية التدريب القائم على الموديولات التعليمية
في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات
الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية
بالمعاهد الأزهرية**

إعداد

أ/ ياسر محمد الفولي محمود محمد

**المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالقاهرة-
جامعة الأزهر**

أ.د/ يحيى محمد لطفي نجم

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

أ.د/ عبدالحفيظ محمد عبدالرحمن

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالقاهرة-جامعة الأزهر

فاعلية التدريب القائم على الموديولات التعليمية في تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بالمعاهد الأزهرية

ياسر محمد الفولي¹، يحيى محمد لطفي، عبد الحفيظ محمد عبدالرحمن

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Yasserelfouli.8@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث تنمية مهارات الأداء التدريسي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بالمعاهد الأزهرية باستخدام الموديولات التعليمية، واستخدم البحث المنهج التجريبي ه تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي؛ حيث تمثل مجتمع البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لتلك المهارات، فيما تكونت عينة البحث الأساسية من (10) معلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وهو ما يؤكد فاعلية التدريب القائم على الموديولات التعليمية في تنمية كلا من الجانب المعرفي والأدائي لمهارات الأداء التدريسي لدي معلمي الدراسات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الموديولات التعليمية؛ مهارات الأداء التدريسي؛ ذوي الإعاقة البصرية.



The effectiveness of training based on educational modules in the development of teaching performance skills for teachers of social studies for pupils with visual disabilities in Al-Azhar institutes

A/Yasser Mohammed Al-Fuli ¹, A.D. Yahya Mohammed Lutfi A.D.
Abdul Hafiz Mohammed Abdul Rahman

Assistant lecturer of Curriculum and Instruction, Faculty of Education
- Al-Azhar University.

¹Corresponding author E-mail: Yasserelfouli.8@azhar.edu.eg

ABSTRACT:

The current research aimed at developing the teaching performance skills of teachers of social studies of pupils with visual disabilities in Al-Azhar institutes using educational modules, and the research used the experimental curriculum design of the same group with tribal and remote measurements; The research community was represented by social studies teachers at al-Azhar institutes in Cairo governorate, and the research tools consisted of a learning test to measure the cognitive aspect of teaching performance skills, a note card to measure the performance aspect of those skills, while the basic research sample consisted of (10) teachers They were selected in a simple random manner, and the research reached a number of results, the most important of which is the existence of statistically significant differences between the tribal and remote applications of the cognitive aspect achievement test in favor of the remote application, in addition to the existence of statistically significant differences at the level (0.05) between the tribal and remote applications of the cognitive teaching performance note card in favor of the remote application, This confirms the effectiveness of educational modulation-based training in developing both the cognitive and performance aspects of the teaching performance skills of social studies teachers.

Keywords: educational modules, teaching performance skills, visually impaired.

المقدمة:

أصبح الاهتمام بتعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة حتمية تفرضها قوانين حقوق الإنسان والأنظمة المجتمعية المختلفة، إضافة إلى البعد الإنساني لإيجاد الأدوات، والوسائل، والأنشطة اللازمة لمساعدة هذه الفئات، والبعد الاقتصادي الذي يرتبط بمدى الاستفادة من مساهمة هذه الفئات في دفع عجلة التنمية في المجتمع، أو على الأقل عدم إعاقتها.

ويمثل ذوي الإعاقة البصرية شريحة كبرى من شرائح ذوي الاحتياجات على المستوى المحلي والعالمي، حيث تقدر الإحصائيات العالمية أن العالم يضم ما يزيد عن (285) مليون نسمة ممن يعانون من الإعاقة البصرية (كف البصر + ضعف البصر)، كما تفيد تقارير منظمة اليونسيف عام (2016)⁽¹⁾ أن نسبتهم في مصر بلغت ما يقارب ثلاثة مليون معاق بصري، وهي نسبة عالية جداً تحتاج إلى تضافر جميع الجهود المجتمعية على جميع المستويات لتلبية احتياجات، ومتطلبات تعلم هذه الفئة، وإعادة النظر في الكيفية التي تقدم بها البرامج، والخدمات التعليمية.

ورغم أن التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية قد لا يختلفون كثيراً عن التلاميذ العاديين، وأن الفروق بينهم فروق بسيطة مثل الفروق الفردية الموجودة بين العاديين أنفسهم، إلا أن هناك مجموعة من المتطلبات، والتحديات التي ينبغي مراعاتها أثناء التدريس لهؤلاء التلاميذ، والتي تتمثل في المتطلبات المتعلقة بعمليات القياس، والتقييم، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق تكييف، ومواءمة المناهج في البيئة التعليمية الحالية مع التأكيد على عملية التوجيه، والإرشاد، والإشراف، والعلاقات المجتمعية المختلفة. (S) Spungin, K, 2007, 22).

ويعد الأزهر المؤسسة التعليمية الوحيدة في مصر التي سبقت إلى تطبيق سياسة دمج وتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية جنباً إلى جانب مع المبصرين دون تفرقه بينهم في المعاملة، أو في الحقوق وفق إمكاناتهم وقدراتهم، إلا أن هذا الدمج لم يكن مخططاً وجاء على حساب الكثير من الشروط التعليمية الضرورية، والتي كان على رأسها عدم وجود المعلم المتخصص في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية والذي ينبغي أن تتوافر فيه مواصفات من يقوم بالتدريس لهذه الفئة. (أحمد ربيع عبد الحميد، السعيد محمود عثمان، 1992، 210).

وهذا ما أكدته دراسة عبد العليم شرف (2008) بأن برامج اعداد، وتأهيل المعلم في رحاب كلية التربية جامعة الأزهر لتعليم التلاميذ العاديين في المدارس المصرية بالإضافة لتعليم الفئات الخاصة بعد التوجه لدمجهم مع العاديين لا تحتوي هذه البرامج على اية مقررات دراسية في مجال التربية الخاصة تكسبهم بعض الكفايات الضرورية للتعامل مع فئات المعاقين المختلفة.

ومن خلال متابعة المعلمين العاملين في مجال تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مع العاديين في نفس المدارس فقد كشفت نتائج دراسة (BM Mwakyeja, 2013, 75) أن لديهم القليل من المعرفة حول التعليم الشامل، وكيف ينبغي أن يمارس مع التلاميذ الذين يعانون من

(1) اتبع الباحث توثيق جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، مع إجراء بعض التعديلات المناسبة لتقافتنا العربية؛ حيث تمثل التعديل في (الاسم الأول والاسم الأخير، سنة النشر، رقم الصفحة).

إعاقات بصرية مع العاديين بطريقة مهنية، وأن هناك حاجة ماسة للمعرفة حول الإدماج والتدريس في الفصول الدراسية الشاملة.

ولتلافي أوجه القصور التي يعاني منها اعداد المعلم قبل الخدمة تشير دراسة Johnston, Nancy S (2007). رشيدة السيد (2010)، إلى أهمية التنمية المهنية أثناء الخدمة في تنمية وتطوير الأداء التدريسي لدى المعلمين، وحل المشكلات التي قد تواجههم، وإطلاعهم على أحدث الطرق، والأساليب المستخدمة في التدريس، ورفع معايير الأداء المتوقعة لمهنة التدريس، والمهارات اللازمة للتعامل مع كافة التلاميذ داخل الفصل.

حيث تعد البرامج التدريبية المقدمة للمعلم، سواء قبل الخدمة، أو أثناءها من التوجهات التربوية الحديثة التي تسهم في تطوير أداء المعلم، واكسابه مهارات، ومعارف، واتجاهات، وقيم تؤدي إلى تطوير العملية التعليمية، ورفع مستوى الأداء التدريسي له، وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة عبد العليم شرف (2008)، دراسة عائشة محمد الجزار (2010) ودراسة Kaya, E (2014). دراسة أميرة أحمد (2014)، ودراسة بدري عمرو (2021).

وتعد الموديولات التعليمية إحدى استراتيجيات التدريب والتعليم ذات الفعالية الكبيرة التي تنظر إلى المتعلم على اعتبار أن لديه قابلية للتعلم والارتقاء، وتقوم على مجموعة من المبادئ التي تسعى إلى تحقيق التكامل والتوازن بين حاجات المتعلم وميوله، وهذا ما أظهرته نتائج دراسات كلا من أحمد عبد الحميد (2005) بأن أسلوب الحقائق والموديولات التعليمية يعد من أهم الأساليب التدريبية التي تستخدمه معظم برامج التنمية المهنية للمعلمين لما يتيح من زيادة النمو المهني، وتطوير المعلم سلوكيا، ومعرفيا، ووجدانيا وبشكل مستمر، بالإضافة إلى أشارت إليه دراسة ثناء ياسين (2010) بأن استخدام هذه الموديولات التعليمية يزيد من رغبة المتدرب ويحفزه على التعلم، وبالتالي له أثر مهم في بقاء تأثير التعلم لفترة أطول في ذهنه، ودراسة أميرة بنت حداد، وخالد التركي (2018) والتي أكدت على فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.

وقد اعتمد الباحث الموديولات التعليمية لمناسبتها لطبيعة المتدربين "كمعلمين لديهم خبره" ولا يحبذون استخدام الأساليب التقليدية بغرض اتقان الأداءات التدريسية المطلوبة، والتعامل مع المشكلات التي تواجههم في التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقات البصرية.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال زيارات الاشراف الاكاديمي التي قام بها الباحث لبعض مجموعات التربية العملية، ومعلميهم بالمعاهد الأزهرية، والذي يتم اعدادهم ليقوموا بالتدريس لتلاميذ، وطلاب المعاهد الأزهرية بمراحلها الدراسية المختلفة، تلك المعاهد التي تضم تلاميذ ذوي اعاقات بصرية بجانب التلاميذ العاديين في نفس الفصول الدراسية دون أن يكتسبوا أدنى مهارات، أو كفايات التدريس اللازمة للتعامل مع هؤلاء التلاميذ، مما يستدعي ايجاد برامج تدريبية قائمة على متطلبات تعليم هذه الفئة، وبما ينمي مهارات الأداء التدريسي لدى هؤلاء المعلمين، وقد تأكد هذا الإحساس من خلال الشواهد والأدلة التالية:

ما أظهرته نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة صابر عبد المنعم (2005)،
حسين يونس (2008) عائشة الجزائر (2010) جابر عيسى وسناء عماشة (2012)، بدري عمرو
(2021) مما تتطلب إعدادا برنامج تدريبي في ضوء متطلبات تعليم هذه الفئة.

- وجود الكثير من المعوقات، والتحديات التي تواجه تعليم ذوي الإعاقة البصرية في المعاهد الأزهرية، والتي من أهمها عدم وجود البرامج التدريبية، أو المقررات التأهيلية.
- ازدياد أعداد التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية الملتحقين بالمعاهد الأزهرية والتي بلغت حوالي (1800) طالب على مستوى الجمهورية طبقا لإحصائية (2016/2017) وبما يمثل عبئا إضافيا على المعلمين الذين لديهم ضعف في مهارات تدريس هؤلاء التلاميذ
- نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات التربوية والتي أشارت إلى أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وبما يتفق مع فلسفة التعليم، واحتياجات التلاميذ بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، ومنها المؤتمر العلمي السادس بجامعة القاهرة (2005)، والمؤتمر الخامس لإعداد المعلم بجامعة أم القرى (2016)، والمؤتمر العلمي الدولي الأول بجامعة بينها (2017).

وفي ضوء ما سبق من تحديد لمشكلة البحث تم التعبير عنها في التساؤلات الآتية:

1. ما مهارات الأداء التدريسي اللازم توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بالمعاهد الأزهرية؟
2. ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية؟
3. ما فاعلية التصور المقترح للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية؟
4. ما فاعلية التصور المقترح للبرنامج التدريبي المقترح على تنمية الجانب الأدائي لمهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية؟

فروض البحث:

تمثلت فروض البحث الحالي للتحقق من صحتها فيما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي "
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي في درجات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

أهداف البحث:

استهدف البحث الي تحقيق الآتي:

تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي أنه قد يُسهم في تحقيق الآتي:
 - يُلقي الضوء على الواقع الحالي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية وتلبية احتياجاتهم لمهارات الأداء التدريسي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
 - تزويد القائمين على برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بقائمة متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية، وذلك لمراجعتها عند إعداد برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية.
 - تصميم بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي للاستفادة منها أثناء إعداد التلاميذ المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية وفق إجراءات محددة لمستويات الأداء المطلوبة.

حدود البحث:

يقتصر تعميم نتائج البحث الحالي في ضوء الحدود التالية:

- 1- حدود مكانية: بعض المعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة.
- 2- حدود بشرية: مجموعة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بها
- 3- موضوعية: برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأداء التدريسي.
- 4- حدود زمنية: تطبيق تجربة البحث ميدانياً في العام الدراسي (2020م/2021م).

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: Drill programs

يُعرف إجرائياً: بأنه مجموعة من الإجراءات، والأنشطة، والخبرات المخططة، والمنظمة، والهادفة المبنية في ضوء متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية، ويتم قياس فاعليته بالاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة.

الإعاقة البصرية: Visual disability

يُعرفها عبد العزيز الشخص (2013، 458-459) بأنها انخفاض في حدة البصر بدرجة تجعل أصحابها في حاجة إلى خدمات تربوية خاصة، كي يمكنهم السير في العملية التعليمية بنجاح، والبحث الحالي يتبنى هذا التعريف لمناسبته لهدف البحث.

الأداء التدريسي: Performance teaching

يُعرف إجرائياً بأنه: هو مجموعة الأنشطة، والعمليات التدريسية التي يؤديها المعلم داخل الفصل أثناء شرحه لدروس مقررات مادة الدراسات الاجتماعية مع مراعاة متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية، بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، ويقاس هذا الأداء من خلال اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي والمعلومات لهذا الأداء ثم بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأداء لهذا الأداء.

خلفية البحث النظرية:

أولاً: - أسلوب الموديولات التعليمية:

يعرفها أحمد سالم (2009، 43) بأنها عبارة عن وحدات تعليمية تصمم بطريقة منظومية تشمل مجموعة من الأنشطة، والخبرات، والمواد التعليمية التي تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الذاتية وتضم (الأهداف الإجرائية، أهمية دراسة الوحدة، الأنشطة التعليمية، التقويم القبلي والبنائي والبعدي. ويطلب من المتدرب الوصول إلى درجة اتقان 90% على الأقل للانتقال إلى دراسة الموديول التالي أو الانتهاء من دراسة الموديول الحالي.

ويشير كل من فوزي الشريبي وعفت الطنطاوي (2006) إلى أن الموديولات التعليمية عبارة عن وحدات تعليمية مصغرة تتيح الفرصة لكل متدرب لكي يتعلم جزء من المادة التدريبية التي تتناولها الموديولات حسب قدرته، وسرعته الخاصة في التعلم، ولا ينتقل إلى دراسة جزء تال إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، موفرة له المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها المتدرب ما يناسبه ويتلاءم مع ظروفه وقدراته.

ونستخلص مما سبق فعالية التدريب القائم على الموديولات التعليمية في تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات الأداء التدريسي لهم وذلك للنقاط التالية:

- ❖ اتباع أسلوب النظم حيث إن الموديول عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجاً تعليمياً له أهداف تعليمية محددة في صورة سلوكية.
- ❖ مرونة التعلم لتنوع إمكانيات عرض المحتوى التدريبي بأكثر من صورة حسب ما يناسب المتدربين من صورة، أو مقطع فيديو أو رسوم مصورة.
- ❖ يضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تحتوي على المواد والوسائل التعليمية المنظمة في صورة تتابع يلاءم خصائص المتدرب.
- ❖ تحليل خصائص المتعلم وطبيعته وتحديد السلوك القبلي له.
- ❖ تصميم بيئة التعليم التي سيتم بها تنفيذ الموديول.
- ❖ يتضمن الموديول اختبارات لقياس ما أنجزه المتدرب من تعلم..

ثانياً: مهارات الأداء التدريسي:

مفهوم الأداء التدريسي:

تناول التربويون مفهوم الأداء التدريسي بتعريفات عدة منها أنه "ما يصدر عن الفرد المنوط بعملية التدريس من سلوك لفظي، أو مهاري، استناداً إلى خلفية معرفية، ووجدانية معينة، يكون على مستوى معين يظهر منه قدرته، أو عدم قدرته على أداء العمل (أحمد اللقاني، وعلي الجمل، 1999، 12) أو بأنه كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات، وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل الصف، أو خارجه. (ابتسام الجفري 2002، 115)

وبالتالي فإن مهارات الأداء التدريسي لا يمكن حصرها في تصرف معين، أو مهارة معينة بل هي عبارة عن نظرة عامة للموقف التدريسي ككل ويمكن أن تتمثل في :

- ❖ سلوكيات المعلم وسكناته داخل الفصل من حيث ادراته للموقف التدريسي ككل.
- ❖ ترجمة المهارات والاتجاهات والمعارف إلى سلسلة من الفعال والإجراءات.
- ❖ استخدام الأساليب التقويمية، وكفايات الشرح، والتدريس، والقدرة على التخطيط وطرح الأسئلة، والمناقشة الصفية.
- ❖ إدارة الفصل وجميع أنماط التفاعل اللفظي، وغير اللفظي بين جميع تلاميذ الفصل في الموقف التعليمي.

مهارات الأداء التدريسي

توجد الكثير من الاجتهادات لتحديد مثل هذه المهارات التدريسية بصفة عامة وتجميعها في عدة محاور أو تقسيمات، ومن أفضل هذه الاجتهادات تلك التي قسمتها إلى ثلاث مجموعات يختص كل منها بإحدى مراحل عملية التدريس الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وهذه المجموعات (حسن زيتون، 2004)

أولاً: مهارات التخطيط

والتي تعد من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المعلم بما يساعد على تحديد المهام المطلوب إنجازها، وخطوات تنفيذها بما يحقق الأهداف المحددة سلفاً، ويعرف عثمان الجزار (2011، 109) مهارة التخطيط بأنها النظام الذي يستخدمه المعلم فيما يقوم به مع تلاميذه أثناء القائه الدرس، وما يبعثهم إلى تحصيله من معلومات، ومهارات، واتجاهات، وقيم، وميول، بسهولة ويسر؛ بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال عدة مستويات.

كما يوضح علي حسين (2017، 97) أن التخطيط هو أسلوب، أو منهج علمي يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية، والموارد البشرية المتاحة، وتحديد إجراءات الاستفادة منها، وتوظيفها بفاعلية في تحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية معينة مستويات ثلاث التخطيط بعيد المدى، ومتوسط المدى، وقصير المدى اليومي، وتتمثل أهميته في النقاط التالية:- انه

- ✚ يُمكن المعلم من تعرف الأهداف العامة مسبقاً وتحديد الأهداف الإجرائية في ضوءها، وتوجيه التلاميذ بفاعلية نحو تحقيقها.
- ✚ يساهم في التعرف على محتوى المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف.
- ✚ يساعد في تعرف المحتوى المعرفي للموضوعات الدراسية وربط الدروس السابقة والتي تلها مع تنظيم عناصر الموقف التعليمي وفق خطوات محددة.
- ✚ يساعد المعلم في اختيار طرائق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المتاحة وطبيعة المناخ التعليمي السائد.

وتتنوع مهارات التخطيط التي يجب توافرها لدى معلم الدراسات الاجتماعية في الفصل المدرسي للعاديين، وذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة وذلك بمراجعة العديد من الدراسات

والأبحاث التي تناولت هذه المهارات ومن أهمها دراسة حنان الدسوقي (2014). ودراسة هبه حسن (2015) وحسان على (2018)، وبدرى عمرو (2021) ومن أهم هذه المهارات:-

1. تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها في صورة أدائية مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
2. تنظيم الأهداف بشكل مترابط ومتسلسل يؤدي إلى تيسير تحقيقها.
3. صياغة أهداف المحتوى الدراسي بما يتلاءم مع مستوى للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
4. تصميم مصادر التعلم الفردية التي تناسب التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية والعاديين.
5. تجهيز بيئة الصف الدراسي، بحيث تسمح للتفاعل والمشاركة.
6. تحديد طرق وأساليب تحليل المحتوى الدراسي بما يلاءم طبيعة التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
7. التخطيط للمواقف التعليمية التي تساعد تلاميذ الفصل للتكيف مع المجتمع.
8. تحديد طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة البصرية.
9. تصميم الأنشطة التعليمية التي تقوم بتنمية المهارات الاجتماعية للعاديين وذوي الإعاقة البصرية.

ثانياً: مهارات التنفيذ

يشير حسين زيتون (2008) إلى أن تنفيذ التدريس الصفي يحقق تعلمًا منتظمًا تحت إشراف المعلم الذي لم يعد دوره مجرد تلقين تلاميذه المعلومات، أو المفاهيم بل أصبح موجهاً وميسراً ومرشداً لعملية التعلم المناسبة لجميع التلاميذ بتنظيم بيئة التعلم، وإدارتها لتشجيع عمليات الحوار والمناقشة واستخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لنوع المحتوى التعليمي، واستخدام أساليب وأدوات التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق أهداف التعلم. وتشير دراسة حنان الدسوقي (2014)، ودراسة هبه حسن (2015) M, McLinden and S, (2015) و McCall (2016)، وحسان على (2018)، وبدرى عمرو (2021) إلى مجموعة مهارات التنفيذ الأساسية اللازمة لتدريس دروس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والواجب توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والتي تتمثل فيما يلي:

1. استخدم أسلوب التهيئة المناسب لجذب انتباه جميع التلاميذ.
2. تنوع استراتيجيات التدريس وفقاً لطبيعة العاديين والتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
3. توظيف الأجهزة والوسائل التعليمية التي تخاطب الحواس المختلفة لذوي الإعاقة البصرية.
4. ينوع أساليب التعزيز التي تلاءم العاديين وذوي الإعاقة البصرية.
5. يركز على الإيجابيات ويوظفها للاتجاه الصحيح ويحدد السلبيات ويعدلها.
6. يحرص على المشاركة بين ذوي الإعاقة البصرية والعاديين في الأنشطة.
7. يقوم بتوظيف المحتوى الدراسي في مواقف حياتية يستفيد منها التلاميذ اجتماعياً.
8. يقوم بمواجهة المشكلات التعليمية في الفصل الدراسي يعمل على حلها.
9. يستخدم الأسئلة التوضيحية التي ترتبط بالمحتوي وتناسب طبيعة التلاميذ.

ثالثاً: مهارات التقويم

يعد مجال التقويم التربوي حقلاً معقداً لا يمكن الخوض فيه دون امتلاك عدّة مبادئ أساسية تمكّنك من حلّ شفرته واستخدامه بالشكل الصحيح، وتحسين ما تكوّن لديك من مفهوم سابق عنه من خلال الموضوعية والمصادقية، والتي يجب أن تتناسب مع الخصائص الحسية المتوفرة لدى التلاميذ الذين تقوم بالتدريس لهم.

ويشير زيد العدوان ومحمد الحوامدة (2011، 189) إلى أن عملية التقويم تعد من أهم العمليات في بناء النموذج التدريسي إذ يتم عبرها الحكم على مدى فعالية منظومة التدريس بأكملها وهو يتطلب تحديد السلوك المدخلي لدى المتعلمين قبل البدء بعملية التدريس لمعرفة ما يتوافر لديهم من إمكانيات وقدرات ومتطلبات سابقة لتحديد المستوى الذي يجب أن يبدأ عنده التعلم، وتحديد نقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين، تمهيداً لعلاج نقاط القوة وتعزيز نقاط الضعف.

وتتنوع مهارات التقويم التي يجب توافرها لدى معلم الدراسات الاجتماعية في الفصل المدرسي للعاديين وذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة، وذلك بمراجعة العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه المهارات ومن هذه الدراسات دراسة هبه حسن (2015) وحسان على (2018)، وبدرى عمرو (2021) ومن أهم هذه المهارات:-

1. يقوم بعمل توقعات للتلاميذ بغض النظر عن قدراتهم.
 2. يقيم جميع مهارات التلاميذ التعليمية والاجتماعية.
 3. يحدد أسئلة التقويم التي تناسب كل إعاقاة وقدراتها وطبيعتها.
 4. يحرص على عملية التقييم المستمر للتلاميذ العاديين والمدمجين.
 5. يراعي القواعد والشروط الخاصة بصياغة الأسئلة وتوضيحها لقياس تحقيق الأهداف.
 6. يستخدم نتائج الاختبارات للتغلب على الصعوبات التي تواجه المدمجين والعاديين.
 7. يوظف نتائج التقييم في تحسين المستوى التحصيلي والتعلّيمي.
- ومن خلال ما سبق يتضح لنا مدى تنوع المهارات التدريسية التي يجب ان يتقنها معلمي الدراسات الاجتماعية ويقومون بتطويرها، واستخدامها بالشكل الأمثل في مجال التخصص من خلال البرامج التدريبية التي تساعد على تضييق الفجوة بين ما يمتلكه من مهارات، وما يحتاج إليه في ظل التطورات والتوجهات الحديثة
- منهج البحث وإجراءاته:**

منهج البحث: في ضوء اهداف البحث تبني البحث الحالي المنهجين التاليين:

✓ **المنهج الوصفي:** حيث الادبيات، والدراسات السابقة المرتبطة بالإطار النظري

✓ **المنهج شبه التجريبي:** حيث التأكد من فاعلية البرنامج التدريبي

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي المسى بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي؛ وذلك من خلال تطبيق ادوات البحث "الاختبار التحصيلي" وبطاقة

الملاحظة " تطبيقاً قليلاً على عينة البحث ثم إجراء الدراسة الميدانية ثم إجراء التطبيق البعدي على عينة البحث، وتسجيل النتائج.

ثالثاً: عينة البحث:

تناول البحث الحالي عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية بمحافظة القاهرة حيث التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بالتزامن مع التلاميذ العاديين في نفس الفصل المدرسي من خلال الآتي:

- **العينة الاستطلاعية:** من خلال عمل مقابلات واستبانة لمعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية في بعض القطاعات الأزهرية، والوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في التدريس، والتعامل مع فئات الإعاقة البصرية داخل الفصول مع العاديين.
- **العينة التشخيصية:** والهدف منها تطبيق ادوات الدراسة للتأكد منها جاهزيتها للتطبيق وعمل الصديق والثبات المتعلق بأدوات البحث، وهي تمثلت من (20) من معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض المعاهد التابعة للمناطق الأزهرية بالقاهرة).
- **العينة الأساسية "التجريبية":** وهي تكونت من (10) من معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض المعاهد التابعة لقطاع المعاهد الأزهرية، وتمثلت في المعاهد التالية (طلعت السيد الابتدائي والاعدادي والثانوي)، (معهد احمد الليبي الابتدائي الاعدادي) و(معهد عايضة العازمي الابتدائي) من خلال تطبيق ادوات البحث وتطبيق جلسات البرنامج التدريبي لقياس فاعلية البرنامج التدريبي على المتغيرات التابعة.

رابعاً: مواد المعالجة التجريبية:

1- اعداد قائمة متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية:

أ- الهدف من اعداد القائمة:

تم تحديد متطلبات تعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الفصل المدرسي من خلال المصادر التالية:

- ❖ الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت متطلبات تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، بصفة عامة ومتطلبات تعليم الدراسات الاجتماعية.
- ❖ طبيعة وخصائص فئات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية من ناحية التخطيط والاعداد للتدريس، وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم.

ب- اعداد وصياغة عبارات القائمة في صورتها الأولية: من خلال مراعاة المبادئ والاعتبارات التالية:

- أن تكون واضحة أي تكون مكتوبة بوضوح وبلغة سليمة.
- أن تكون شاملة لجميع المتطلبات التي ينبغي توافرها لتعليم ذوي الإعاقة البصرية.
- اعتماد المتطلبات والاحتياجات التي تلائم تواجد فئات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مع العاديين في نفس الفصل المدرسي.
- صياغة هذه المتطلبات بشكل اجرائي "سلوكي" مهاري.

ج- ضبط القائمة:

تم استخدام صدق المحكمين لضبط القائمة، حيث تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بهدف معرفة:

- مدى مناسبة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله.
- مدى ارتباط المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسية.
- مدى مناسبتها لمجموعة البحث

وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين وقاموا بإبداء رأيهم فيها فكانت اهم مقترحاتهم وتعديلاتهم على قائمة المهارات الأولية هو ضرورة توجيه متطلبات القائمة الحالية فيما يخص تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بشكل اجرائي من حيث المناهج، وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن عن طريقها علاج كثير من المشكلات التي تقابلهم اثناء تخطيط وتنفيذ وتقييم دروس مادة الدراسات الاجتماعية.

د- إعداد القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، ومنها حذف وإضافة مهارات فرعية، أصبحت الصورة النهائية لقائمة متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية وتم بناء البرنامج التدريبي في ضوءها.

2- اعداد قائمة مهارات الأداء التدريسي من خلال العناصر التالية:

أ- الهدف من اعداد القائمة

تم تحديد اهم مهارات الأداء التدريسي المناسبة لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مع اقراءهم العاديين من خلال المصادر التالية:

- أ) الدراسات والادبيات السابقة
- ب) طبيعة وخصائص فئات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية
- ت) الإطار النظري لمتغيرات البحث حيث تم اعداد قائمة المهارات اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في الفصل المدرسي لتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

ج- ضبط القائمة:

تم استخدام صدق المحكمين لضبط القائمة، حيث تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين وذلك بهدف معرفة:

- مدى مناسبة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله.
- مدى ارتباط المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسية.
- مدى مناسبتها لمجموعة البحث وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين وقاموا بإبداء رأيهم فيها تم تعديل القائمة في ضوء توجيهاتهم.

• الصورة النهائية لقائمة مهارات الأداء التدريسي:

من خلال ما سبق من مقترحات واءاء للسادة المحكمين سواء بالتعديل، أو الإضافة، أو الحذف تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات والتي اشتملت على عدد (37) مهارة فرعية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح قائمة مهارات الأداء التدريسي في صورتها النهائية

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	العدد
مهارات التخطيط	تحديد الاحتياجات التعليمية لكل تلاميذ الفصل	4
	صياغة الأهداف التعليمية المناسبة	4
	اعداد سيناريوهات البيئة المناسبة	3
مهارات التنفيذ	إدارة الفصل المدرسي	4
	توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة	5
	استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية المناسبة	5
	تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة	4
مهارات التقويم	استخدام الاسئلة الصفية المناسبة	4
	توظيف التقويم المرحلي داخل الحصة الدراسية	4
الإجمالي		37

3-بناء البرنامج التدريبي في ضوء مهارات الأداء التدريسي:

تم بناء البرنامج التدريبي في ضوء مهارات الأداء التدريسي السابق تحديدها

← تحديد فلسفة البرنامج التدريبي:

مواجهة المشكلات التدريسية التي يتعرض لها معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء تأدية مهامهم التدريسية مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية المدمجين مع العاديين في نفس الفصل

← محتوى البرنامج التدريبي:

اشتمل المحتوى النظري، والتطبيق العملي في الورش التدريبية التعاونية للبرنامج على الوحدات التالية:

← الوحدة التدريبية الاولى: وتمثلت في ثلاثة مهارات اساسية.

- ✓ تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ✓ صياغة الأهداف التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ✓ اعداد سيناريوهات لتنظيم بيئة التدريس المناسبة.

← الوحدة التدريبية الثانية: وتمثلت في اربعة مهارات أساسية.

- ✓ إدارة الفصل المدرسي.
- ✓ توظيف استراتيجيات التدريس.
- ✓ توظيف الوسائل التكنولوجية المناسبة.
- ✓ تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة.

← الوحدة التدريبية الثالثة: وتمثلت في مهارتين.

- ✓ استخدام الأسئلة الصفية المناسبة لذوي الإعاقة البصرية.
- ✓ استخدام وتوظيف أساليب التقويم المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

خامسا: اعداد أدوات القياس وضبطها:

تمثلت أدوات القياس في البحث الحالي في الأدوات التالية:

- ت- الاختبار التحصيلي: لتحديد مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية في الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي.
- ث- بطاقة الملاحظة: لتقدير مستوى الأداء معلمي الدراسات الاجتماعية في الجانب المهاري لمهارات الأداء التدريسي في ضوء متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية.

أ. إعداد الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي:

➤ تحديد الهدف من الاختبار:

قياس مدى تحصيل عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس وفصول المعاهد الأزهرية بالنسبة للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي، والتحقق من صحة فروض الدراسة والجابة عن أسئلتها، ومدى تحقق الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي.

➤ تحديد نمط الاختبار:

تم تحديد الاختبار التحصيلي بصورة موضوعية من صورة اسئلة الاختيار من متعدد، لما تتميز به عن غيرها من الاسئلة الموضوعية في قياس مدى تحقق الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي.

➤ حساب الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي

ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والمجموع الكلي للاختبار، وبين درجة بعد والمجموع الكلي للاختبار، وبين درجة كل سؤال والبعد الذي ينتهي إليه، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (10)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال وبين الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي (ن=20).

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	**0.901	16	**0.641	31	**0.753
2	**0.987	17	*0.549	32	**0.799
3	**0.833	18	**0.582	33	**0.751
4	**0.931	19	**0.715	34	**0.826
5	**0.835	20	**0.796	35	**0.833

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
6	**0.673	21	**0.649	36	**0.823
7	**0.723	22	**0.617	37	**0.786
8	**0.833	23	**0.665	38	**0.844
9	**0.802	24	**0.721	39	**0.717
10	**0.629	25	**0.820	40	**0.653
11	**0.811	26	**0.751	41	**0.689
12	**0.635	27	**0.883	42	**0.604
13	**0.931	28	**0.657	43	**0.786
14	**0.780	29	**0.790	44	*0.536
15	**0.741	30	**0.987	45	**0.877

* دالة عند مستوى (0,05)

** دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول (9) أن ثمة ارتباطاً طردياً موجبا بين أسئلة الاختبار والمجموع الكلي له، كما يتضح أن معظم الأسئلة أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، عدا السؤال رقم (17، 44) أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,987-0,536) وجميعها معاملات ارتباط أعلى من المتوسط وقوية، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12)

معامل الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي (ن=20)

المستويات	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية للمستوى	معامل الارتباط
التذكر	13	13	**0,989
الفهم	20	20	**0,992
التطبيق	12	12	**0,977

يتضح من الجدول (11) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين الدرجة الكلية لكل مستوى من مستويات الاختبار الثلاثة والدرجة الكلية له، كما يتضح أن جميع المستويات أظهرت معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)؛ حيث بلغت قيم معاملات الارتباط لها على

الترتيب (0,989، 0,992، 0,977)، مما يدل على قوة ارتباط المستويات بالاختبار، وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

د) حساب ثبات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي

يقصد بثبات الاختبار حصول المعلم على نفس الدرجات إذا طبق الاختبار عليه مرة أخرى تحت نفس الظروف، وقد تم حساب الثبات للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية بالمعاهد الأزهرية باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)، وفق معادلة سيبرمان براون (Spearman-Brown) وقد تمت تجزئة أسئلة الاختبار إلى جزأين:

الأول: يضم الأسئلة ذات الأرقام الفردية 1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29.....45.

الثاني: يضم الأسئلة ذات الأرقام الزوجية 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30.....44.

وبالتالي يحصل المعلم على درجتين في الاختبار وبذلك يمكن المقارنة بينهما، وقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي للبيانات SPSS كما في الجدول الآتي:

جدول (13)

معامل ثبات درجات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي بطريقة التجزئة النصفية ل " سيبرمان-براون " على العينة الاستطلاعية (ن=20)

نصفي الاختبار	معامل الارتباط	درجة الثبات
النصف الأول	0.987	مرتفعة
النصف الثاني		

بقراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات بين كلا النصفين بلغت (0.987) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، وهي درجة ثبات مرتفعة تجعلنا نطمئن إلى صلاحية استخدام الاختبار كأداة للقياس بهذا البحث في ضوء خصائص عينته.

ب. إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية
تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المعاهد الأزهرية وفقاً للخطوات التالية:

❖ تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

قياس مستوى أداء معلم الدراسات الاجتماعية لمهارات الأداء التدريسي في الفصل المدرسي والتي يتم من خلالها الحكم على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

❖ تحديد المهارات الادائية المتضمنة في بطاقة الملاحظة:

تم تحديد المهارات الادائية المراد قياسها في أداء معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء قائمة مهارات الأداء التدريسي، وقياس مدى تمكنه من هذه المهارات المتضمنة في البرنامج التدريبي. (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

❖ طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة (تقدير الدرجات)

تم بناء بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفق تدرج ليكرت الخماسي؛ حيث تتراوح الدرجة من (5) إلى (1) طبقاً للترتيب (كبير جداً كبير، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً). ويمكن توضيح ذلك بالجدول الآتي:

جدول (16)

تقدير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لعبارة بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي.

درجة التوافر	كبير جداً	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وبما أن عدد عبارات بطاقة الملاحظة الإجمالي (37) عبارة؛ فقد بلغ الحد الأعلى لدرجات البطاقة (185)، والحد المتوسط (101)، بينما بلغ الحد الأدنى (37).

أ) حساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبطاقة، وبين درجة كل محور والمجموع الكلي للبطاقة، وبين درجات المهارات الفرعية ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (17)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي (ن=20)

العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط	العبارة	م. الارتباط
1	**0.849	14	**0.739	26	**0.820
2	**0.837	15	**0.877	27	**0.914
3	**0.946	16	**0.816	28	**0.921
4	**0.963	17	**0.768	29	**0.782
5	**0.831	18	**0.590	30	**0.936
6	**0.898	19	**0.815	31	**0.673
7	**0.970	20	**0.698	32	**0.838
8	**0.791	21	**0.910	33	**0.940



العبرة	م. الارتباط	العبرة	م. الارتباط	العبرة	م. الارتباط
9	**0.940	22	**0.735	34	**0.841
10	**0.724	23	**0.774	35	**0.931
11	**0.779	24	**0.895	36	**0.869
12	**0.814	25	*0.527	37	**0.937
13	**0.777				

** دالة عند مستوى (0,01) * دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول (17) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين جميع العبارات المتضمنة ببطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والمجموع الكلي لها، حيث يتضح أن جميع العبارات أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) عدا العبرة رقم (25) والتي أظهرت معامل ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,970-0,527) وجميعها معاملات ارتباط موجبة، كما أنها أعلى من المتوسط وقوية، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الإجمالية لكل محور من محاور البطاقة الثلاثة والدرجة الكلية لها كما يلي:

جدول(19)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي (ن=20)

محاور البطاقة	عدد أسئلة المحور	الدرجة الكلية للمحور	معامل الارتباط
مهارات التخطيط	11	55	**0.994
مهارات التنفيذ	17	85	**0.986
مهارات التقويم	9	45	**0.978

يتضح من الجدول (19) أن ثمة ارتباطاً طردياً بين مجموع كل محور من محاور البطاقة والمجموع الكلي لها، كما يتضح أن جميع المحاور أظهرت معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت القيم بين (0,994-0,978)، مما يدل على قوة ارتباط تلك المحاور بالبطاقة، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

كما تم حساب الثبات لدرجات بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ للبطاقة ككل ومحاورها الثلاثة.

جدول (21)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لملاحظة مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية
ومحاورها الثلاثة (ن=20)

معايير الثبات	عدد المؤشرات	معايير البطاقة
0,969	11	مهارات التخطيط
0,964	17	مهارات التنفيذ
0,960	9	مهارات التقويم
0,987	37	المجموع

يتضح من الجدول (21) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة للبطاقة ككل
ولمحاورها الثلاثة؛ حيث بلغت قيمة معاملات الثبات للبطاقة ككل (0.987)، بينما بلغت لمحاور
مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم (0.969، 0.964، 0.960) وجميعها
معاملات ثبات عالية جداً، ما يؤكد صلاحية استخدام البطاقة كأداة للقياس في ضوء
خصائص عينته.

نتائج البحث

عرض نتائج الفرض الأول المرتبطة بالاختبار التحصيلي المعرفي:

والذي نص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين متوسطي
رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات
الاختبار التحصيلي لمهارات الأداء التدريسي"
وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم حساب قيم اختبار ويلكسون Wilcoxon لدلالة
الفروق بين متوسطي رتب أفراد مجموعة، والذي يتضح لنا من خلال الجدول التالي:

جدول (24)

حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح وفق نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي
للجانبة المعرفي لمهارات الأداء التدريسي على مجموعة البحث

حجم التأثير (r) ومستواه	n (n+1)	N	4(T ₊)	مجموع الرتب الموجبة (T ₊)	مستويات الاختبار
0.63 متوسط	110	10	180	45	التذكر
1 كبير جداً	110	10	220	55	الفهم
1	110	10	220	55	التطبيق

كبير جدا				
1	110	10	220	55
الاختبار ككل				
كبير جدا				

وبقراءة النتائج الواردة بالجدول (24) اتضح أن حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ككل كان كبيراً جداً؛ حيث بلغت قيمة (r) للاختبار التحصيلي ككل (1)، كما جاء حجم التأثير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية مستوى التذكر للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي متوسطاً؛ حيث بلغت قيمة (r) له (0.63)، في حين جاء حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مستوي الفهم والتطبيق كبيراً جداً؛ حيث بلغت قيمة (r) لهما (1) وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج تم رفض الفرض الصفري الأول للبحث، ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي، وقبول الفرض البديل ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لدى عينة البحث.

كما يتضح من خلال النتائج المعروضة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في ضوء متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمعاهد الأزهرية؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج أن حجم التأثير للبرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمهارات الأداء التدريسي ككل كان كبيراً جداً؛ بينما جاء حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مستوى التذكر والفهم والتطبيق للجانب المعرفي.

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني المرتبط ببطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي:

ونصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وتم عرض نتائج التحليل الإحصائي من خلال الجدول التالي:

جدول (28)

حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح وفق نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي ومحاورها الثلاثة على مجموعة البحث

محاوِر البطاقة	مجموع الرتب الموجبة (T ₊)	4(T ₊)	N	n (n+1)	حجم التأثير (r) ومستواه
مهارات التخطيط	55	220	10	110	1 كبير جدا
مهارات التقويم	55	220	10	110	1 كبير جدا
مهارات التقويم	55	220	10	110	1 كبير جدا
البطاقة ككل	55	220	10	110	1 كبير جدا

وبقراءة النتائج الواردة بالجدول (28) اتضح أن حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ككل كان كبير جداً؛ حيث بلغت قيمة (r) للاختبار التحصيلي ككل ومحاورها الثلاثة (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم) (1).

وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج تم رفض الفرض الصفري الثاني للبحث، وقبول الفرض البديل ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) بين متوسطي رتب مجموعة البحث (معلمي الدراسات الاجتماعية) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات الأداء التدريسي لدى عينة البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية.

تفسير النتائج وقد أمكن إرجاع فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للعديد من الأسباب تتلخص فيما يلي:

- 1- رغبة المشاركين في معرفة ما يخص فئة ذوي الإعاقة البصرية الموجودين معهم في الفصول منذ التحاقهم بالبرنامج.
- 2- اعتماد البرنامج التدريبي في شقه المعرفي على ما يحتاجه المشاركون من معلومات جامعة عن التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وأهم خصائصهم المختلفة.
- 3- تقديم خلفية معرفية واقعية شاملة ترتبط باحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية وكيفية التعامل معهم وأشراكهم مع أقرانهم العاديين في نفس الفصل.
- 4- التسلسل المناسب في عرض المحتوي النظري وفق الأهداف المعرفية المحددة لكل وحدة تدريبية مع تقديم الأشكال والرسومات التوضيحية المتعلقة بالجانب المعرفي

- 5- استعانة الباحث بأسلوب تدريبي يتناسب مع مستويات المشاركين كمعلمين لهم خبرة في عملية التدريس (الموديولات التعليمية).
- 6- مناسبة ذلك الأسلوب أيضا لاتجاهات وقدرات المعلمين واوراق تفرغهم بحيث يساعدهم على تقييم مستوياتهم وتحديد الجهد المطلوب لتحقيق أهدافهم (تعلم ذاتي).
- 7- كثرة الأنشطة التقييمية التعاونية والفردية التي تتضمنها الوحدات التدريبية لقياس الجانب المعرفي لكل وحدة تدريبية، والتأكد من اتقان المتدربين لها من خلال نشاط عرض الجانب المعرفي، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.
- 8- التعاون والتفاعل بين المتدربين في الأنشطة الجماعية الخاصة بكل وحدة تدريبية، من خلال إثراء المعلومات والخبرات الإضافية فيما بينهم، والمناقشة فيما بينهما من خلال الأنشطة التدريبية التي تتيح تبادل الآراء بين المتدربين.
- 9- اشتقاق قائمة مهارات الأداء التدريسي من المتطلبات الفعلية لتعليم ذوي الإعاقة البصرية.
- 10- حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية الفعلية لمثل هذه المهارات الادائية التي تيسر من طبيعة عملهم وتساعدهم على تحصيل أكبر قدر من الأداء الفعال مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية

ومن خلال ما توصل اليه البحث من نتائج التي تتوافق مع نتائج دراسات سابقة منها: دراسة عبد العليم شرف (2002)، التي تناولت تنمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العلوم في المدرسة الشاملة في ضوء الجانب الأدائي المتطلب في الفصل الشامل، ودراسة هدي محمد (2007)، التي هدفت لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدى المعلمين من خلال برنامج تدريبي وتغيير اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين، ودراسة هانم رياض (2015) والتي هدفت إلى وضع منهج للدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في ضوء احتياجاتهم التعليمية، ودراسة بدري عمرو (2021) والتي هدفت إلى تنمية كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس الدمج بما يتناسب مع احتياجات تلاميذهم المختلفة، واختلفت نتائج البحث الحالي عن دراسة علاء مرواد (2014)، التي اقتصر على إعداد الطالب المعلم بشعبة الدراسات الاجتماعية من خلال برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات الدمج التربوي للمعاقين سمعياً، بينما تناول البحث الحالي فئة التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية المهارات التدريسية المتطلبية لهم، ودراسة هبه حسن (2015) حيث هدفت تنمية وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بمتطلبات الدمج التربوي، بينما تناول البحث الحالي الجانب المعرفي والأدائي للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متطلبات تم تحديدها مسبقا كما أنه وبشكل عملي هدف إلى تنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المعاهد الأزهرية والذين يدرسون لتلاميذ ذوي إعاقة بصرية مع تلاميذ عاديين.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن التوصية بما يأتي:

- تدريب المعلمين على تحديد احتياجات التلاميذ بناء على دراسة علمية، ومعرفية لطبيعتهم، وخصائصهم ومتطلبات تعلمهم.

- التأكيد على مبدأ مراعاة الفروق الفردية حتى بين أعضاء الفئة الواحدة من التلاميذ فكل تلميذ له طريقه الخاصة، وأساليب تعلمه التي قد تختلف، أو تختلف مع غيره من التلاميذ.
- تدريب المعلمين على مساندة المستحدثات التكنولوجية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يسهل عملهم ويساهم في تحقيق أهدافهم.
- تدريب المعلمين على الكفايات التربوية والتدريسية اللازمة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين سمعياً وبصرياً وعقلياً تحقيق أهداف الدمج الشامل لهم مع أقرانهم العاديين.
- مراعاة تدعيمهم بأهم المهارات اللازمة للتعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء مرحلة الإعداد من خلال برامج تأهيلية وتدريبية.
- التأكيد على مبدأ الدمج وأنه ليس منحة أو هبة لذوي الاحتياجات بل حق لهم.
- تقديم التشجيع والتعزيز المناسب للمعلمين القائمين على عمليات الدمج والاعتماد على خبراتهم لتطوير هذا النظام وحل مشكلات المستقبلية.
- توجيه انتباه القائمين على تطوير المناهج الدراسية بضرورة تكييف المناهج الدراسية بما يناسب احتياجات فئات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مع العاديين وفق أهداف تعليمية محددة تتوافق مع الأهداف العامة للمنهج.
- تشجيع الباحثين على الاهتمام بإجراء البحوث، والدراسات التطبيقية التي تستهدف تدريب المعلمين في التخصصات الأخرى للتدريس لذوي الإعاقة البصرية في الفصل المدرسي.

مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات الآتية:

1. برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير مدارس الدمج وأثره في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.
2. برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا تعليم ذوي الإعاقة البصرية في تنمية كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية التكنولوجية في المعاهد الأزهرية.
3. برنامج تدريبي قائم على التعليم المتميز في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالب معلم التاريخ للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الشامل .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل. (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط.3). عالم الكتب.
- أحمد ربيع عبد الحميد خلف الله والسعيد محمود السعيد عثمان. (1992). دراسة ميدانية لبعض مشكلات الطلاب المكفوفين بالمعاهد الأزهرية. مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، (25)، 235-209.
- أميرة أحمد حمود. (2014). برنامج تدريبي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة للمرحلة الابتدائية في الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أميرة بنت جزاء الحربي، وخالد إبراهيم التركي. (2018). فاعلية التدريس بالموديولات التعليمية في تنمية المهارات الحياتية بمقرر التربية الأسرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمعاهد الرس. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (2)، 237-190.
- بدري عمرو عبد الراضي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية كفايات التدريس الشامل لمعلمي الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي.
- ثناء محمد ياسين. (2010). فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر قائم على التعلم الفردي في العلوم التجريبية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. المجلة المصرية للتربية العلمية، 13 (2)، 64-35.
- جابر عيسى وسناء عماشة. (2012). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقا للمعايير العالمية في مصر والسعودية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية بالقازيق، (75)، 438-353.
- حسن شحاته وزينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- حسين على يونس. (2008). تصور مقترح لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأزهرى (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الأزهر.

- رشيدة السيد أحمد. (2010). *التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية: تحديات وطموحات*. دار الجامعة الجديدة.
- عائشة محمد الجزائر. (2010). *المتطلبات التربوية للطلاب المكفوفين بجامعة الأزهر* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عبد العزيز السيد الشخص. (2013). *قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد العليم محمد عبد العليم شرف. (2008، مايو). *فاعلية برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية جامعة الأزهر لتعليم المعاقين بصريا مع العاديين في المعاهد الأزهرية* (عرض ورقة). المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة: التعليم الجامعي: الحاضر والمستقبل، القاهرة، ج1، 73-115.
- عفت الطنطاوي وفوزي الشربيني. (2006). *الموديولات التعليمية*. مركز الكتاب للنشر.
- علي محمد حسين سليمان. (2017). *استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية*. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (176)، 12-73.
- عيشة عبد السلام المنشاوي. (2009، 15-16 يوليو). *أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمين* (عرض ورقة). المؤتمر الدولي السابع: التعلم في مطلع الألفية الثالثة-الجودة-الإتاحة-التعلم مدى الحياة، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، 3، 1699-1751.
- هانم رياض إبراهيم. (2015). *تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصريا بالصف الرابع الابتدائي في ضوء احتياجاتهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- دراسة مشتركة لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية اليونسكو. (2016). "اتفاقية حماية وتعزيز حقوق المعوقين وكرامتهم" متاح على الرابط [Http://www.WHO.int/disabilities/en](http://www.WHO.int/disabilities/en),
- المؤتمر العلمي الدولي الأول (2017): "تطوير منظومة التدريب وضمان جودة التنمية المهنية والعمل المؤسسي" في الفترة من 8-9 مارس، المجلد 1، مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، جامعة بنها.



المؤتمر الخامس لإعداد المعلم (2016): إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، في الفترة 23-25 ابريل، المجلد 2، جامعة أم القرى.
قانون رقم 103 لسنة 1961 بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ولائحته التنفيذية بقرار رئيس الجمهورية رقم 250 لسنة 1975م القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1993

ثانيا: ترجمة المراجع العربية

- Ahmed Hussein Al-Laqani and Ali Ahmed Al-Jamal. (1999). *A dictionary of educational terms defined in curricula and teaching methods*. (i.3). The world of books.
- Ahmed Rabie Abdel Hamid Khalaf Allah and Saeed Mahmoud Saeed Othman. (1992). A field study of some problems of blind students in Al-Azhar institutes. *Journal of the College of Education - Al-Azhar University*, (25), 209-235
- Ahmed Mohammed Al-Husseini. (2006). *The effectiveness of using stereoscopic models in developing some geographical concepts and skills for blind middle school students* (unpublished master's thesis). Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Amira Ahmed Hammoud. (2014). *A training program for teachers with special needs in light of the competencies needed for the primary stage in Kuwait* (unpublished master's thesis). Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Amira Bint Jaza Al-Harbi, and Khaled Ibrahim Al-Turki. (2018). The effectiveness of teaching with educational modules in developing life skills in the family education course among second-grade students in the intermediate school in Al-Rass institutes. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (2), 190-237.
- Thana Muhammed Yassin. (2010). The effectiveness of a proposed conceptualization in light of the requirements of the age based on individual learning in experimental sciences for third-grade intermediate students. *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 13(2), 35-64.

- Jaber Issa and Sana Amasha. (2012). Assessing the professional competence of teachers of visually impaired students according to international standards in Egypt and Saudi Arabia: a comparative study. *Journal of the Faculty of Education in Zagazig*, (75), 353-438.
- Hassan Shehata and Zainab Al-Najjar. (2003). A dictionary of educational and psychological terms. The Egyptian Lebanese House.
- Hussein Ali Yunus. (2008). *A proposed conception for preparing a teacher with special needs in Al-Azhar education* (unpublished master's thesis). College of Education, Al-Azhar.
- Rashida El Sayed Ahmed. (2010). *Professional development for teachers in light of global trends: challenges and ambitions*. The new university house.
- Refaat Mahmoud Bahgat. (2004). *Learning styles for children with special needs*. The world of books.
- Aisha Mohammed Al-Jazzar. (2010). *Educational requirements for blind students at Al-Azhar University* (unpublished master's thesis). Faculty of Education, Al-Azhar University.
- Abdul Aziz Al Sayed. (2013). *Dictionary of special education and rehabilitation for people with special needs*. Anglo-Egyptian Library.
- Abdel Alim Mohamed Abdel Alim. (2008, May). *The effectiveness of the science teacher preparation program at the Faculty of Education, Al-Azhar University, to teach the visually impaired with ordinary people in Al-Azhar institutes* (presentation of a paper). The Second Scientific Conference of the Faculty of Education, Al-Azhar University, in partnership with the National Council for Sports: University Education: Present and the Future, Cairo, 1, 73-115.
- Effat El-Tantawy and Fawzy El-Sherbiny. (2006). *educational modules*. Book Center for Publishing.
- Ali Muhammad Hussein Suleiman. (2011). Flipped classroom strategy, developing teaching skills, and professional self-assertion among student teachers: An empirical study. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*, (176), 12-73.



Aisha Abdel Salam Al-Minshawi. (2009, July 15-16). *Methods of sustainable professional development for teachers* (paper presentation). Seventh International Conference: Learning at the Beginning of the Third Millennium - Quality - Availability - Lifelong Learning, Cairo, Institute of Educational Studies, 3, 1699-1751.

Hanim Riad Ibrahim. (2015). *Developing the social studies curriculum for visually impaired students in the fourth grade of primary school in the light of their needs* (unpublished master's thesis). Institute of Educational Studies, Cairo University.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

BM Mwakyeja.(2013). *Teaching students with visual impairments in inclusive classrooms: A case study of one secondary school in Tanzania.*

Johnston, Nancy S .(2007). "The Training Needs of Teachers and School Psychologists" ERIC, CHNCG537690

Kaya, E. (2014). *Teaching practice of a social studies practicum student who is blind: a case study.* Eurasian Journal of Educational Research,54, 187-206

M, McLinden and S, McCall, (2016), "Learning Through Touch" Supporting children with visual impairment and additional difficulties Published by outledge 2 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxon OX14 4RN 711 Third Avenue, New York, NY 10017, USA .

SJ Spungin, KA Ferrell, M Monson - Arlington, VA (2007). *The role and function of the teacher of students with visual impairments: A Position Paper of the Division on Visual Impairments Council of Exceptional.*